

كتاب النكاح من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايه لا القصد انه ان عمر وعد ابنته. نعم غير صحيحة لان ايه والشاهد الذي حضرناه ايش؟ يقول هو اللي ذكر الاخ الاخير واحد المهم عبد المنان وعبد عبد الرحمن بن داود ود يحققان لنا هذه المسألة - 00:00:16
لانها مشتهرة عن عمر لكن ما لها اصل فلا بد ان تثبت ما قلت ما والا فجلدوا الفريا طيب نعم لا بأس بكم حتى ان شاء الله نرجع من الرياظ - 00:00:47

ايه طيب لا بأس. طيب على كل حال كانوا في الجاهلية يقولون بالرثاء والبنين لأنهم يكرهون البنات ويسألون الله ان يجعل هذا الزواج زواج بنين لا بنات والعجب انهم يكرهون البنات ويجعلونها لله. يقولون ان الملائكة بنات الله - 00:01:10
قاتلهم الله. ويجعلون لله ما يكرهون. وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنة واجرم ان لهم النار وانهم يحفرون. طيب اذا رفع انسانا اذا تزوج اذا تزوج يعني اذا عقد له على امرأة سواء حصل الدخول ام لم يحصل - 00:01:35
يعني لو عقد له على امرأة ولم يكن دخول شرع هذا الدعاء شرع هذا الدعاء وان خطب امرأة واجيب فانه لا يشرع هذا الدعاء لانه لم يكن تزوج من بعد - 00:01:58

والحديث يقول اذا تزوج. قال وقوله اذا رف انسانا المراد به الذكر وربما يقال ايضا للانثى من صاحباتها وزميلاتها يقول اذا بارك الله لك بارك الله لك - 00:02:16

اي في اهلك اي وضع البركة فيهم والبركة تشمل البركة في العلم البركة في الاخلاق البركة في الرعاية البركة في الاولاد كل ما يمكن ان يكون فيه بركة انه داخل في هذا - 00:02:44

اذا بارك الله لك في اهلك بالاولاد بترك الاولاد بيارك لاهلك بالخلق والرعاية الحسنة بيارك في اهلك بالاستمتناع وغير ذلك. المهم انه بيارك لك في اهلك في كل ما تتأتى فيه البركة - 00:03:03

والبركة قال العلماء هي الخير الكثير الثابت الخبر الكثير الثابت لانه مأخوذ من البركة اي بركة الماء وبركة الماء كما نعلم كثيرة وثابتة
كثيرة الماء ليست كالماء الذي في الاناء وثابتة ايضا لانها لا تجري. طيب وقوله بارك عليك اي انزل عليك - 00:03:25

كالبركة لاهلك اي لاهلك اذا يكون الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للرجل في اهله ولاهله فيه. بارك عليه وهل يمكن ان يقال ان البركة هنا عامة بالنسبة لاهله وبالنسبة له ايضا. يعني بارك الله لك في كل شيء. بارك عليك - 00:03:54

في كل شيء يمكن اولى قد يقال انها عامة وقد يقال انها خاصة والذي يخصصها هي قرينة الحال. هي قرينة الحال لان الدعاء له مناسبة فينزل على هذه المناسبة ولهذا نجد ان الذين بياركون للمتزوج لا يخطر ببالهم ان بيارك له في ماله مثلا - 00:04:25

وانما يقصدون ان بيارك لهم في اهلهم. فاذا يمكن ان نقول ان العموم هنا لا يراد لا يراد وان كان الاخذ صالحا له لان قرينة الحال تقتضي ايش؟ تخصيصه وجامع وجامع - 00:04:56

ما بينكمما في خير جمع بينكمما اي بينك وبين اهلك في خير ديني ودنيوي فيشمل كل ما يمكن من الخير. فهذه ثلاث جمل. بارك الله لك. وببارك علي. وجمع بينهما في خير عبد الرحمن - 00:05:16

كم جملة ثلاثة تأمل ثلاثة بارك الله لك وببارك عليك وجمع بينكمما في خير. ترقية الجهرية كم انتنان قاصرتان لفظا وقاصرتان معنى ومن العجب ان بعض السفهاء منا اذا رفع احدا قال بالرفاء والبنين - 00:05:41

وحجا على ايش؟ على الجاهلية. حوضا على الجاهلية ومثل هذا لا يجوز لان استبدال اللفظ الاسلامي الذي وضعه النبي عليه الصلاة

والسلام الى لفظ جاهلي منسوخ. يدل على رغبة الانسان عن السنة - 00:06:16

وانه راغب عن السنة لكن الغالب على هؤلاء انهم جهال في الغالب عليهم انهم جهال لا يعرفون ولا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام
ولا يدركون خطورة ارجاع الناس الى الجاهلية - 00:06:38

رجوع ارجاع الناس الى الجاهلية خطر عظيم جدا ولهذا يجب ان نمحى كل ما يتعلق بامور الجاهلية مما لا يقره الاسلام كما قال النبي
عليه الصلاة والسلام ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب - 00:06:55

ها ودعا لدعوى الجاهلية. نعم. اذا فيه بحث هذا الحديث. اولا بارك الله لك هل هو خبر او ان شاء ها؟ خبر بمعنى الانشاء خبر بمعنى
ان بارك فعل ماضي لكن لا يراجع الخبر - 00:07:14

يراد الطلب اي انك تسؤال الله ان يبارك له وعليه ثانيا هل يشرع هذا القول للرجل وللمرأة قلنا اما اما بالنسبة للرجل فلا شك فيه واما
بالنسبة للمرأة فقد يقال انه مشروع - 00:07:40

من صاحباتها من النساء ومن فوائد هذا الحديث انه يشرع قوله لمن تزوج اما من خطب فلا يشرع له هذا القول ومن فوائد ا ايضا انه
يقال لمن تزوج وان لم يحصل الدخول - 00:08:01

لان الانسان بمجرد العقد يصبح زوجا للمرأة والمرأة زوجة له لو مات ورثه ورثته ولو ماتت ورثتها فيدعى له بالبركة ومن فوائد هذا
الحديث انه لا تشرع المصادفة عند الترقئة - 00:08:24

الدليل الدليل عدم الدليل لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله ولو كان يفعله لنقل مع القول لانه يبعد ان الصحابة يغفلون
سنة جمعت الى سنة اخرى يعني يبعد ان الرسول كان يصافح ويقول هذا الذكر ثم ينقل هذا الذكر ولا تنقل المصادفة - 00:08:48
ولان المصادفة لا وجه لها في هذا الحال اذ ان المصادفة تكون عند الملاقة والسلام طيب ويتفرع عن هذه الفائدة
ان التقبيل ايضا وبعد وابعد خلافا لعرف الناس اليوم - 00:09:18

حيث انه يصافح ويقبل وربما ظم ظمة يتنفس منها الصعدا نعم على كل حال هذا ليس بمشروع لها لا هذا ولا هذا لا المصادفة ولا
التقبيل. طيب ومن فوائد هذا الحديث - 00:09:38

ان التهاني الاسلامية والتحيات الاسلامية تجدها خيرا وبركة مثلا من التحيات التي ليست يعني اسلامية بحثة ان يقتصر الانسان على
قوله مرحبا اهلا هادمة وش فيها مرحبا يعني حللت مكانا واسعا - 00:10:00

حللته مكانه واسعا اهلا حللت او نزلت اهلا ايش الفايدة؟ الاكرام فقط لكن السلام عليكم تحية ودعاء بالرفاء والبنين كذلك اذا كانت
تضمن دعاء فهي دعاء في امر دنيوي وبنين لكن بارك الله لكم وعليكم وجمع بينكم في خير - 00:10:32

تشتمت فانت اذا تأمليت ما يحصل من السنن التي جاء بها الرسول عليه الصلاة والسلام في مثل هذه المناسبات وجدت انها خير. ودعاء
وبركة وصلاح من فوائد هذا الحديث انه ينبغي اللجوء الى الله عز وجل - 00:11:00

في كل الامور عند الفرح وعند الحزن فعند الزواج اسأل الله البركة للزوج وعليه وان يجمع بينه وبين اهله في خير. ثم قال وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة - 00:11:24

علمنا التشهد في الحاجة. قوله علمنا هذا من دأب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم اصحابه تعليميا ابتدائي وتعليميا سبيبا. يعني
ان تعليميه تارة لكل سبب فيجيب وتارة يكون ابتدائي بدون سبب وقول التشهد في الحاجة - 00:11:47

التشهد اذا قرأت ما علمه وجدت ان في احدى جمله اشهد ان لا الله الا الله واطلق عليه اي على كل هذا الذكر اطلق عليه التشهد لانه
اشرف ما فيه - 00:12:20

اشهد ان لا الله الا الله الكلمة التي يدخل بها الاسلام يدخل بها الانسان في الاسلام كما قيل في التحيات لله والصلوات
والطيبات وشو قال؟ التشهد لان اشرف ما فيها اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد عبده ورسوله. وقوله في الحاجة اي اذا اردنا
حاجة - 00:12:42

ان نتشهد هذا التشهد لكن ليس كل حاجة بل الحاجة ذات الخطر والاهتمام في دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل اشياء ليست

ذات اهمية ولا يقرأ هذه الخطبة. لكن المراد الحاجات ذات الاهمية - 00:13:06

اياه ومنها المواقع والخطب التي في الجمعة والتي في غيرها وهي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره. ان الحمد لله
هذه جملة خبرية مؤكدة يا عبدالرحمن لماذا بان ان الحمد لله - 00:13:25

كما اكدت في التلبية ان الحمد والنعمة لك. طيب وذلك لأن المحمود على كل حال هو الله عز وجل. والمستحب الحمد على كل حال
هو الله سبحانه وتعالى. قوله لله هذه للاختصاص - 00:13:59

والاستحقاق فالحمد الكامل خاص بالله مختص به لا يكون لغيره لأن غيره يحمد على شيء معين. أما الحمد المطلق الكامل فهو لله.
ايضا الحمد المطلق قل كامل لله على وجه - 00:14:21

الاستحقاق يعني انه اهل لأن يحمد وكم من محمود ليس اهلا لأن يحمد. طيب. نعم. انتهى الوقت - 00:14:40